ارواح من الركب الحسيني وهب بن عبد الله الكلبي أو وهب بن حباب الكلبي

ارواح من الركب الحسيني

وهب بن عبد الله الكلبي أو وهب بن حباب الكلبي

هو أحد أصحاب الإمام الحسين بن علي. بحسب المصادر الشيعية، فإنه كان شابا مسيحيا إلى أن إلتقى بالإمام الحسين، فأعتنق الإسلام ورافق الحسين وقتل معه في يوم عاشوراء عام 61 هجرية. كان وهب وزوجته وأمه من المسيحيين

كان وهب في الخامسة والعشرين من عمره في يوم عاشوراء، وكان قد مضى على زواجه 17 يوما فقط، وقد

ذهب إلى الميدان بعد برير أو عمرو بن مؤتة. أفادت المصادر بأنه قتل ما بين 8 إلى 50 رجلا من جيش عمر بن سعد في ميدان المعركة

في يوم عاشوراء، قتل وهب 24 من جنود المشاة و12 فارسا، حتى قتل وأحضر إلى عمر بن سعد، وأمر عمر بقطع رأسه وإرساله إلى جيش الإمام الحسين بن علي ففعلوا ذلك قامت أم وهب بأخذ رأس إبنها وألقت به بجيش شمر بن ذي الجوشن وقالت "بأنهم لا يقبلون استرداد ما قدموه في سبيل ا". ويذكر عدد من المصادر أن أم وهب قتلت في كربلاء

حينما كان الإمام الحسين (عليه السلام) قادما للعراق مع أهل بيته وأصحابه الكرام ، وصل إلى منطقة خالية من آبار الماء وهذه المنطقة بعد بركة : "أبو مسك " بمسافة 7 كم ، وهذه البركة بعد آبار : "شراف" بمسافة 16 كم .كان في هذه المنطقة خيمة وهب بن عبد ا بن الكلبي النصراني , وكان حديث عهد بالزواج وكان يخرج صباحا ليعود في المساء محملا بالماء لعائلته .حينما وصل الركب الحسني إلى هذه المنطقة توجه الإمام الحسين روحي فداه إلى تلك الخيمة ونادى يا أمة ا .خرجت من تلك الخيمة امرأة عجوز تسمى (ام وهب) فرحبت بهم...

قال لها الإمام أين ولدك وهب فردت عليه خرج كعادته ويعود في المساء محملا بالماء، فقال لها الإمام حينما يعود قولي له عليك بتصديق الرؤيا، وبمجرد أن ترك الإمام مكانه الذي كان يقف فيه وإذا بعين ماء قد انفلقت من تحت قدميه.تركها الإمام وتوجه بمن كان معه نحو كرب وبلاء .حينما عاد وهب إلى أهله وشاهد العين سأل أمه عن الخبر فقالت له ولدي كأنما المسيح عيسى قد زارنا هذا اليوم .فقد سأل عنك وقال عليك بتصديق الرؤيا .

عند ذلك بكى وهب وقال يا أماه لقد رأيت في المنام هذه الليلة روح ا عيسى وكان بجانبه رجال عليهم الهيبة والوقار وكأنهم الشمس بجمالها وهيبتها .فقال لي المسيح يا وهب هل أنت من أمتي قلت نعم فقال اعلم إن الذي يقف بجنبي هو محمد رسول ا وخاتم الأنبياء وأشرف الخلق وهذا الثاني هو علي بن أبي طالب وصيه وخليفته وزوج أبنته وهذا الثالث هو ريحانة رسول ا إنه الحسين بن علي. يا وهب عليك أن تنصر الحسين غدا في كربلاء واعلم بأنك معه في الجنة وأن اسمك مع الأبرار وقد ناولني صحفية قد

كتب بها اسمي ثم أفقت من النوم .الآن وأنت تخبرينني بما حدث ، يا أماه الذي مر بك اليوم هو الحسين بن علي بن أبي طالب.

و من الجدير بالقول ان هذه العين بقيت بقيت لغاية يومنا هذا ولها كرامات كثيرة وتسمى "عين القطارة"ذهب وهب الى الامام الحسين(ع) ثم عاد مسرعا ووجهه متهللا مستبشرا واخبر امه بانه اسلم على يدالامام الحسين(ع) وقرر الالتحاق به والقتل بين يديه (ع) فتعلقت به عروسه ان لا ترملني وانا لا اب ولا اخ لي وعروستكم منذ عشرين يوما فقط فنهرته امه وابت الا ان يلتحق بالامام الحسين ويقاتل حتى يُقتل بين يدي الحسين(ع)

فخرج بهما ليلاً حتى اتى الحسين (عليه السَّلام) بكربلاء فاقام معه ، حتى صار يوم عاشوراء ، قالت ام وهب لابنها : قم يابني فانصر ابن بنت رسول اللّه (صلى ا عليه وآله)

فقال : أفعل يا أماه و لا أقصّر .

فبرز إلى المعركة مرتجزاً فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة ، فرجع إلى امّه و امرأته ، فوقف عليهما فقال : يا أماه أرضيت ؟

فقالت أم وهب : ما رضيت أو تقتل بين يدي الحسين .

فقالت له امرأته : باللّه ، لا تفجعني في نفسك .

فقالت أمّه : يابني لا تقبل قولها و ارجع فقاتل بين يدي ابن بنت رسول اللّه ، فيكون غداً في القيامة شفيعاً لك بين يدي اللّه .

فرجع ولم يزل يقاتل حتى قَتل تسعة عشر فارساً و اثني عشر راجلاً ، ثم قطعت يداه .

فأخذت أمه عموداً و أقبلت نحوه و هي تقول : فداك أبي و أمي ، قاتل دون الطيبين حرم رسول اللّه (صلى ا عليه وآله) .

فرجع وهب إلى ساحة القتال فقاتل حتى قتل سلام ا عليه.